

فقد وقعَ أجرُهُ على الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت هذه الاية كان لها سبب نزول. رجل كبير في السن. كان يسكن في مكة. كان يسكن في مكة. بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة. ويتخيل الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يصافحون وجهه كل يوم؟ لم يتحمل ان يعيش في مكة. فخرج من مكة الى المدينة. ومن مكة الى المدينة قرابة اربعينية وخمسين كيلو متر. هذا رجل معذور عذر الله عز - 00:00:30

ل الكبر سن وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدها قطع مرحلة منه اذ ادركه الوفاء وشعر بدنو منيته. وانه سيموت. فماذا فعل هذا الرجل ضرب كفا بكفه وقال اللهم هذه بيعتي لك. وضرب - 00:01:00

فكفه الآخر و قال اللهم هذه بيعتي لنبيك. فنزلت الاية ومن يهاجر في سبيل الله الهي يجد في الارض مراجعاً كثيرة واسعى. ومن يخرج من بيته ناجرا الى الله ورسوله يدركه الموت. رباه - 00:01:30

قد وهبت حياتي ومنحت عمري للهدي هجرتي يا من اليك ابو حنك العبرة لم يعين له جزاءه انما قال اجرهم علي انا. وابهام الاجر دالة على عظم الجزاء كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل - 00:02:00

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو حرجته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى يصيبها او امرأة ينكحها. لم يقل فهو حرجته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها انما قال فهو حرجته الى ما هاجر اليه. للدلالة على تحذير ما هاجر اليه. بخلاف الشطر الاول - 00:02:50 فمن كانت هجرته الى الله ورسوله لم يقل فجزاؤه جنات عدن او جنة الفردوس لم يعين له جزاء اتحد الشرط والجزاء. للدلالة على عظم الجزاء. اقول هذا لتعلموا فضل الصحابة - 00:03:20

الاولى الذين تركوا ديارهم واموالهم وملائعهم وهاجروا الى الله ورسوله عد وهبت حياتي ومنحت عمري للهدي ومماثلي فاقبل الله العرش مني هجرتي يا من - 00:03:40